

بيان ونداء مجموعة من العلماء السوريين  
الكاتب : مجموعة من العلماء السوريين  
التاريخ : ٢٥ فبراير ٢٠١٢ م  
المشاهدات : 9267



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه، وبعد:  
عطفاً على الأحداث الجسام التي يمرُّ بها بلدنا العزيز سوريا، وانطلاقاً من واجبنا نحن العلماء في الوقوف مع  
المطالب المحقة لشعبنا، وفي إظهار الحق ومقارعة بغي الحاكم، واستنكاراً للمجازر التي تحدث في ربوع الوطن  
وبالأخص في حمص؛ ندعم وندعو كافة أفراد شعبنا إلى: - تنحية النظام الحاكم بشقيهِ المدني والعسكري  
وإسقاط بشار الأسد.

- مقاطعة الاستفتاء على الدستور المقترح، ورفضه لأنه يمثل حاكماً ظالماً فاقد الشرعية، وقد صيغ في ظل القتل  
والرعب والفوضى، ورفض ما سيعلن عن نتائجه.

- الاستمرار في المظاهرات السلمية، وتكثيفها بشكل دائم ويومي، ورفع مطلب السماح للشعب بالاعتصام في  
الساحات والشوارع والمرابطة فيها، وتشجيع ومطالبة جميع المسؤولين المدنيين من الوزراء ومن دونهم حتى  
رتبة مدير في كافة مؤسسات الدولة على الانشقاق عن النظام الحاكم. - قيام دولة العدل والمساواة التي يتساوى  
فيها المواطنون السوريون من جميع الأديان والطوائف والأعراق والأماكن في الحقوق والمزايا والمكاسب،  
والالتزامات والواجبات والمسئوليات، والإعلان عن مبدأ الشراكة الوطنية ووحدة المجتمع والأرض والمستقبل  
السوري.

- الدعوة إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة لانتخاب المؤسسات التشريعية والرئاسية، مع مراعاة حقوق الأقليات  
 وتمثيلها. على أن تتم الانتخابات بإشراف مؤسسات متخصصة مستقلة عربية ودولية.

- دعوة جميع السوريين في الداخل والخارج لدعم الجيش الحر بشتى أنواع الدعم المادي والمعنوي.

- دعوة أفراد الجيش السوري النظامي وجميع منتسبي قوات الشرطة والأجهزة الأمنية وقوات الطوارئ وحفظ  
النظام وقوات الحرس الجمهوري لعصيان الأوامر الصادرة إليهم من رؤسائهم بقتل المدنيين وإخافة  
المتظاهرين، أو الإبلاغ عن النشاط أو الزحف على المدن والقرى، مع دعوتهم إلى مساعدة الثوار، ومدّهم بالسلاح أو  
المعلومات أو التحركات التي تستهدفهم، وكذا تسهيل سبيل الفرار للمعتقلين وتأمين البطاقات والأوراق

والثبوتيات التي تعينهم على التخفي والوصول إلى أهدافهم، ثم إلى مغادرة مواقعهم مع ما يستطيعون أخذه من سلاح وذخيرة، والالتحاق بالجيش السوري الحر والإعلان عن تبعيتهم لقيادته والالتزام بالدفاع عنه ومعه. دعوة كافة العلماء المسلمين وعلماء ورموز كل الطوائف والأديان والعرقية في سوريا كافة لمشاركة الشعب السوري في طموحه نحو العدل والمساواة، وأن يكونوا نبض الأمة وضميرها المتيقظ، وأن يجندوا لذلك مساجدهم وزواياهم وكنائسهم ومعابدهم ومدارسهم الدينية، ووسائل تواصلهم بالجماهير في الخطب والفتاوى والنشرات والمواعظ واللقاءات الرسمية وغير الرسمية.

. دعوة كافة شرائح المجتمع من رجال ونساء وموظفين وعمال وقطاع حكومي وقطاع خاص، بمن فيهم القضاة والمحامون والأطباء والصيدلة والممرضون والمدرسون في الجامعات والمدارس والمعاهد والمهندسون ورجال الإعلام المرئي والمقروء ورجال الجمارك والتجار والمتعهدون والعمال والصناعيون والزراعيون لدعم الثورة والثوار في أهدافهم وأنشطتهم، مع المشاركة في التظاهرات السلمية، وحشد كافة أفراد الشعب السوري فيها. دعوة المترددين والصامتين إلى مراجعة أنفسهم واستحضار ما تختزنه ذاكرتهم من أحداث أليمة، وتجاوزات مالية وإدارية، وانتهاكات للمقدسات والحرمان والحريات، وإفساد للحياة المدنية، وتسليط فئات الحزب أو الطائفة أو القربان، وممارسة أنواع التمييز الوظيفي والمناطقية، وتسييس أجهزة القضاء والتعليم والخدمات، والتعسف في الاعتقال العشوائي والمنظم لمدد طويلة دون محاكمة، كذا قتل المخالفين أو المعترضين أو إخفائهم في سوريا أو تشريدهم خارجها... إن هذه المراجعة واستذكار الحوادث الأليمة واستحضار الآلام والمعاناة التي عاشها الجميع دافع قوي ومبرر كبير وسبب رئيسي لمناصرة الثورة والبراءة من النظام الحاكم.

. دعوة رجال المجتمع مع شباب الثورة في المناطق والمدن والقرى السورية لتشكيل لجان أهلية شعبية للحفاظ على مقدرات البلد وآثاره وثرواته ومؤسساته، وحماية المناطق والأحياء والسيطرة عليها لحظة سقوط النظام أو فرار أفرادها أو اعتقالهم، تحسباً لأي طارئ.

. دعوة كافة أفراد الشعب وشباب الثورة على وجه الخصوص لضبط النفس وعدم الانجرار وراء دعوات الثأر أو الانتقام أو ممارسة القتل أو التعذيب أو انتهاك الحقوق الشخصية لأي كان، والاحتكام إلى القضاء السوري النزيه الحازم بعد الثورة، والبعد عن الممارسات التي قد تُسيء للثورة والثوار مع الحفاظ على مؤسسات الدولة وأملاكها ووثائقها وسجلاتها.

. دعوة كافة السوريين في الخارج لتشكيل مجالس للجاليات السورية بعيدة عن سفارات النظام الحاكم وأزلامه، وذلك لدعم الثورة في الداخل مالياً ومعنوياً وإعلامياً، ولتخفيف المعاناة عن الأسر المشردة أو الهاربة من بطش النظام الحاكم.

والله أكبر... وعاشت سوريا حرة أبية للجميع،،

**وقفات في هذا البيان:**

١. هذا البيان سوري بامتياز وكل الموقعين عليه سوريون وبأسمائهم الحقيقية.

٢. هذا البيان بلغ عدد الموقعين عليه ٢٢٧ عالماً وشيخاً ومتخصصاً في الشريعة الإسلامية، منهم ٤٩ من حملة الدكتوراه، و١٤ من الأخوات ذوات الشهادات التخصصية في الشريعة، وتجدون أسماءهم في المستند الثاني المرفق مع هذا المستند.

٣. هذا البيان فيه دعوة صريحة لتأييد ودعم الجيش الحر، كما فيه التصريح برفض الدستور الجديد والدعوة لعدم المشاركة بالاستفتاء عليه، مع تأييد الدعوة للانشقاق عن مؤسسات النظام المدنية والعسكرية، وذلك بعد أن

وجد هذا الجمع من العلماء أنه قد تم استخدام جميع الطرق المعروفة لنصيحة السلطة القائمة بالامتناع عن نهجها، فلم يؤثر عليها، وها هي مستمرة في دك حمص وغيرها

٤. تم ترتيب أسماء الموقعين بحسب الحروف الأبجدية، لكن من المهم التركيز على وجود أسماء لها وزنها، سواء في الحراك في الداخل أو في المعارضة الخارجية أو في الوزن العلمي، ومن أهم الموقعين:

الشيخ محمد أبو الهدى اليعقوبي، والدكتور إحسان توفيق البعدراني، والشيخ أنس أحمد سويد، والشيخ الدكتور أنس عبد الرحمن عيروط، كما هناك من الموقعين الشيخ علي الشربجي من كبار فقهاء العصر، والدكتور محمد علي الصابوني رئيس رابطة العلماء السوريين، والمستشار القانوني وقاضي التحقيق الأول والخبير الدستوري محمود مادون الأسعد، والدكتور حسين العلي وهو من كبار فقهاء الشافعية المعاصرين، والقاضي والمستشار خالد عبد الله شبيب الواوي (وهو أحد المنشقين عن النظام)، والأستاذ علي صدر الدين البيانوني، والدكتور محمد منير الغضبان، والشيخ عبد الله نجيب سالم الباحث الشرعي في الموسوعة الفقهية الكويتية، فضلاً عن عشرات الدكاترة والعلماء الأفاضل.

#### أسماء السادة العلماء السوريين الموقعين على البيان:

١. د. إبراهيم إسماعيل الحريري
٢. إبراهيم عبد الرحمن الأحمد
٣. د. إحسان توفيق بعدراني
٤. أحمد إبراهيم الأسود
٥. أحمد إسماعيل سعود
٦. أحمد بلال بيانوني
٧. أحمد جميل حمودة
٨. أحمد زاهر محمد نبيه سالم
٩. أحمد عبد الجبار العيان
١٠. أحمد علي بعاق
١١. أحمد محمد سعيد كنعان
١٢. أحمد محمد علي الصابوني
١٣. أحمد محمد معمار
١٤. د. أحمد موسى
١٥. أحمد وليد الزاهر
١٦. إسماعيل جحا
١٧. د. إسماعيل مصطفى قاضي
١٨. أسامة عبدالمجيد الخانكان
١٩. أسامة يحيى خطيب
٢٠. أكرم يوسف الحريري
٢١. أمين صبحي جلبي
٢٢. أنس أحمد سويد

٢٣. د. أنس عبد الرحمن عيروط  
٢٤. أنس عبد الله سالم  
٢٥. إيمان عبد الرحمن تسقية  
٢٦. إيمان عبد الغفور بطل  
٢٧. إيمان فاروق أبو طوق  
٢٨. أيمن عبد الفتاح أبو غدة  
٢٩. بلال مصطفى علوان  
٣٠. بشر موفق لطفي  
٣١. تيسير تركي طفاش  
٣٢. جعفر عبد الله الوردي  
٣٣. حازم محمود الطباخ  
٣٤. حامد محمود شبلي  
٣٥. حسان نديم فاضل  
٣٦. حسن خالد حمشو  
٣٧. حسن سويد  
٣٨. حسن عبد الله العلي  
٣٩. حسين عبد المجيد مصطفى  
٤٠. حسن فايز عوير  
٤١. حسن محمد بشير حداد  
٤٢. د. حسين عبد الله العلي  
٤٣. د. حسين عبد الهادي محمد  
٤٤. حسين علي الفرحان  
٤٥. حمود محمود المحمد  
٤٥. خالد أحمد الشنتوت  
٤٦. خالد حسن هنداوي  
٤٧. خالد حسين المطروح  
٤٨. خالد عبد الجليل باكير  
٤٩. خالد عبد الله شبيب الواوي  
٥٠. خالد العمر  
٥١. خالد كندو  
٥٢. خالد محمد حماش  
٥٣. خالد مصطفى ناصر  
٥٤. دندل صالح الجبر  
٥٥. ربيع علي جنيدية

٥٦. رسلان محمود المصري
٥٧. د رياض حسن الخوام
٥٨. زاهر إحسان بعدراني
٥٩. زكريا حسين ملاحفجي
٦٠. د. سعد عبد الكريم عثمان
٦١. سليمان أبو لبن
٦٢. سليمان أحمد زنجير
٦٣. شيماء فارس علوان
٦٤. صالح خضر شيخ صالح
٦٥. صالح عبد الرحمن العمر
٦٦. د. صالح محمد المبارك
٦٧. صفاء الدين خليل الجاسم
٦٨. صفاء يكن
٦٩. د. صلاح الدين أحمد الإدلبي
٧٠. صلاح الدين عباس شكر
٧١. د. صلاح الدين عبد اللطيف
٧٢. صلاح الدين مصطفى
٧٣. د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
٧٤. ضياء وليد عبدالباري الخطيب
٧٥. د. طارق باكير
٧٦. د. طارق عبد الحميد قباوة
٧٧. طارق يوسف عبيد
٧٨. طه فارس
٧٩. طعمة عبدالله طعمة
٨٠. عاصم عبد العزيز مشوح
٨١. د. عامر أبو سلامة
٨٢. عامر عبد المجيد
٨٣. عامر محمد جميل طحان
٨٤. د. عبد الإله ياقتي
٨٥. عبد الإله محمد الخالد شريك
٨٦. عبد الجواد محمد الحردان
٨٧. عبد الحفيظ حداد
٨٨. عبد الحميد سعدو الأبرش
٨٩. عبد الحميد عمر الأمين

٩٠. عبد الرحمن أحمد الشحاذة
٩١. عبد الرحمن بيبي
٩٢. د. عبد الرحمن الكيلاني
٩٣. عبد الرحمن محمد ربوع
٩٤. عبد الرحمن محمد كوكي
٩٥. عبد الرحمن محمد ناصر بركات
٩٦. عبد الرزاق زكريا الحاج معز
٩٧. عبد الستار منلا
٩٨. عبد السلام عبد الرزاق البيطار
٩٩. عبد العظيم بدر الدين عرنوس
١٠٠. د. عبد العزيز مشوح
١٠١. عبد الله أحمد زنجير
١٠٢. عبد الله محمود ليلى
١٠٢. عبد الله نجيب سالم
١٠٣. عبد الله ياسين ويسبي
١٠٤. عبد القادر أحمد جابر
١٠٥. عبد القادر أحمد زهير قربي
١٠٦. عبد القادر نظام إدريس
١٠٧. د. عبد المجيد أسعد البيانوني
١٠٨. عبد المحسن البوعريب
١٠٩. عبد المعز الحامد
١١٠. عبد الناصر محمد راتب القاسمي
١١١. عبد النافع الرفاعي
١١٢. عبد الوهاب زاهد
١١٣. عبد الوهاب عيسى الكامل
١١٤. عثمان بيطار
١١٥. د. عثمان عمر المحمد
١١٦. علي خالد الشرجي
١١٧. علي صدر الدين البيانوني
١١٨. عمار حسين حج حسين
١١٩. عمار يحيى الضابع
١٢٠. عمر حسين قاسم
١٢١. عمر عبد العزيز مشوح
١٢٢. عمر قاسم الأحمد

١٢٣. عمر محمد جبه جي
١٢٤. عمر محمد عطري
١٢٥. غازي التوبة
١٢٦. فارس عبدالله سلمون
١٢٧. د. فاروق محمود حمادة
١٢٨. د. فتحي أبو الورد
١٢٩. قدور أحمد الثامر
١٣٠. مجد أحمد مكي
١٣١. محمد أبو الهدى اليعقوبي
١٣٢. محمد أحمد أبو بكر
١٣٣. محمد أحمد جمعة
١٣٤. محمد أسامة المحمد
١٣٥. محمد أمين حفار جنيدي
١٣٦. محمد أمين اليوسف
١٣٧. محمد أيمن أحمد الجمال
١٣٨. د. محمد بشير حداد
١٣٩. د. محمد جمال مراد
١٤٠. محمد جمال الدين شيخ عبيد
١٤١. محمد حاتم عبد الحميد طبشي
١٤٢. د. محمد الحريري
١٤٣. محمد حسان محمد الحسين
١٤٤. د. محمد حسن قسام
١٤٥. محمد حسن فقيه
١٤٦. د. محمد حسين الحسين
١٤٧. محمد حسين قنبر
١٤٨. محمد الخالد سمحة
١٤٩. د. محمد خير عبد الهادي
١٤٩. محمد رامز أحمد كورج
١٥٠. محمد ساطع حصري
١٥١. د. محمد سرحان
١٥٢. محمد شادن محمد نزار شلار
١٥٣. محمد شكري حجازي
١٥٤. محمد شهيد قاطرجي
١٥٥. محمد ضياء الدين الطش

١٥٦. محمد طاهر الزين  
١٥٧. محمد عارف محمد زينو  
١٥٨. محمد عبد الرؤوف عثمان  
١٥٩. محمد عبد الرحمن بيبي  
١٦٠. د. محمد عبد القادر شواف  
١٦١. محمد عبد المنعم سالم  
١٦٢. محمد علي الصابوني  
١٦٣. محمد علي الناصر  
١٦٤. محمد علي النجار  
١٦٥. محمد عماد حلاق  
١٦٦. محمد فاتح الراوي  
١٦٧. محمد فاروق بطل  
١٦٨. محمد فهد نزار حلابو  
١٦٩. محمد محمد أمين الحمود  
١٧٠. محمد محمد كرم  
١٧١. د. محمد محمد نديم الفاضل  
١٧٢. د. محمد محمود حوى  
١٧٣. محمد مصباح سالم  
١٧٣. محمد منقذ السقار  
١٧٤. محمد نبهان حسين مصري  
١٧٥. محمد نعيم الساعي  
١٧٦. د. محمد نور دشان  
١٧٨. د. محمد نور الرهوان  
١٧٩. محمد هشام عبد الباسط الصغير  
١٨٠. محمد وائل فرج  
١٨١. محمد وجيه شريف  
١٨٢. محمد ياسر المسدي  
١٨٣. محمود أحمد الحافظ  
١٨٤. د. محمود أحمد ميرة  
١٨٥. محمود حسن السلمو  
١٨٦. محمود عبد الكريم النعمة  
١٨٧. محمود فؤاد الطباخ  
١٨٨. محمود مادون الأسعد  
١٨٩. محمود هاشم عليكو



١٩٠. محمود ياسن ويسى
١٩١. د. مريم أحمد راتب الدحلا
١٩٢. مريم عبلة
١٩٣. مريم مصطفى خالد الخالدي
١٩٤. مصطفى بلال
١٩٥. مصطفى كمال لبايبي
١٩٦. مصطفى محمود سليخ
١٩٧. معتز الخطيب
١٩٨. منى إسماعيل جحا
١٩٩. منى محمد الطبشي
٢٠٠. د. منذر قحف
٢٠١. د. منير محمد الغضبان
٢٠٢. د. موسى إبراهيم الإبراهيم
٢٠٣. د. موسى محمد بكار
٢٠٤. د. موفق الغلاييني
٢٠٥. د. نبراس أبو الخير بريغش
٢٠٦. د. نوال السباعي
٢٠٧. د. نوران عبد الغفور بطل
٢٠٨. د. هاشم محمد الحمدو
٢٠٩. د. هدى قرقور
٢١٠. د. هيثم إبراهيم الرغبان
٢١١. د. هيثم أحمد عدنان مراد
٢١٢. د. هيثم محمود رحمة
٢١٣. د. ولاء محمد خير عبد الهادي
٢١٤. د. وليد أحمد الراعي
٢١٥. د. وليد عبد الباري الخطيب
٢١٦. د. ياسر مرعي رحال
٢١٧. د. ياسين محمد نجيب الغضبان
٢١٨. د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني
٢١٩. د. يعرب ياسر حج محمد
٢٢٠. د. يمان محمد رامز السباعي
٢٢١. د. يمان محمد محمود حسناوي
٢٢٢. د. عبد الله السيد
٢٢٣. د. مجاهد أبو النصر هيثم الرغبان

٢٢٤.د. منتصر أبو الفتح هيثم الرغبان

٢٢٥.معاذ هيثم الرغبان

٢٢٦.د. ملهم هيثم الرغبان

٢٢٧.محمد عبد الله نجيب سالم

المصدر: رابطة العلماء السوريين

المصادر: